[60] الآيات وَمَا يَسْتَوِى الاَْعْمَى وَالْبَصِيرُ (19) وَلاَ الظُّلُمَـتُ وَلاَ النُّورُ(20) وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِى الاَْحْيَاءُ وَلاَ الاَْمْوَتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى الْقُبُورِ (22) إِنْ أَنتَ إِلاَّ نَذِيرٌ (23) التّفسير وما تستوي الظلمات ولا النّور: تذكر الآيات مورد البحث ـ بما يتناسب مع البحوث التي مرّت حول الإيمان والكفر في الآيات السابقة ـ أربعة أمثلة جميلة للمؤمن والكافر، توضّح بأجلى شكل آثار الإيمان والكفر. في المثال الأوّل: شبّه "الكافر والمؤمن" بـ "الأعمى والبصير" حيث تقول الآية الكريمة: (وما يستوي الأعمى والبصير). الإيمان نور وإشراق، يعطي البصيرة والمعرفة للإنسان في النظرة إلى العالم، وفي الإعتقاد، والعمل وفي كلّ الحياة، أمّا الكفر فظلمة كالحة، فلا إعتقاد صحيح ونظرة سليمة عن العالم، ولا عمل صالح.